

تاريخ النشر: 2025/01/31 تاريخ القبول: 2025/01/08 تاريخ الاستلام: 2024/10/29



تعقيّدات التّعلّم وواقع الوسائل التّعليمية في المدرسة الجزائرية

~~ختو فاطمة زهراء~~

khattoufatima24@gmail.com

جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس / الجزائر

The complexities of learning and the reality of educational methods in the Algerian school

 KHATTOU Fatima

khattoufatima24@gmail.com

**Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbas -
Algeria**

مُلَخِّصُ النَّجَاتِ

صعوبات التعلّم مشكل عويص يحول دون التّحصيل المعرفي الأمثل للمتعلّم وتحقيق ملمح الخروج المناسب والأمثل له، وتشكّل تحدّد للمعلّم في إيجاد الحلول المناسبة لمواجهتها، كما يؤرّق في نفس الوقت الأسرة والجهة الوصية التي تسعى جاهدة لتحقيق المرامي والغايات المسطرة أنفا. ومن بين الرّهانات والتّحديات لهذه الأخيرة توفير الوسائل التّعليمية الضّروية لتحسين الأداء التّربوي وتحقيق النّجاعة التّحصيلية والتّلقّي الأمثل للمعرفة، خاصّة في ظلّ مرحلة المقاربة بالكفاءات التي تعتمد أساسا عليها، فما دور الوسائل التّعليمية وأهميتها في تذليل الصّعوبات أمام المتعلّمين؟ وهل يعكس واقع المدرسة الجزائرية حقيقة تحدياتها لمجابهة هذا المشكل وتحقيق الأفضل؟

الكلمات المفتاحية: التّحصيل ؛ صعوبات ؛ التعلّم ؛ الوسائل ؛ الواقع ؛ الدّراسة.

ABSTRACT:

Learning difficulties are a tough problem that prevents the optimal cognitive attainment of the learner and the achievement of the right and optimal exit feature, and constitutes a challenge for the teacher to find the right solutions to address them, as well as at the same time haunts the family and the guardian who strive to achieve the goals and objectives established above. Among the bets and challenges of the latter are the provision of the necessary educational means to improve educational performance, achieve attainment efficiency and optimal knowledge, especially in the context of approaching the competencies on which they depend mainly, what is the role and importance of educational means in overcoming difficulties for learners? Does the reality of the Algerian school really reflect the reality of its challenges to confront this problem and achieve the best.?

Keywords: collection; difficulties; learning; means; Indeed; studying.

1. مقدمة:

ممّا لا شكّ فيه أنّ هناك جذور تاريخية تناولت اضطرابات التعلّم وفسّرتها طبيّاً وعصبياً، لكن لا ننكر وجود مدارس أخرى حاولت أن تقرّم وتحصر اضطرابات التعلّم في المنحى التربوي الخالص، متجاهلين في ذلك خطورة الوضع وتداعياته على هذه الفئة حاضراً ومستقبلاً، لا شيء فقط لأنّهم ركّزوا على ما هو نظري بحث، فكان ذلك على حساب التّطبيقي والتّجريبي في هذا الميدان الخصب.

صعوبات التّعلّم هي من أحدث ميادين التّربية الخاصّة وأسرعها تطورا بسبب اهتمام الأهل والمهتمين بمشكلة الأطفال الذين يُظهرون مشكلات تعلّمية والتي لا يمكن تفسيرها بوجود الإعاقات العقلية والحسيّة والانفعالية، بالإضافة إلى أنّ مصطلح صعوبات التعلّم قد لاقى قبولا أكثر من قبل الأهل والمجتمع وجميع المهتمين بحقل التربية. ولأجل هذا حاول المجتهدون في هذا المجال التربوي تدليل الصّعوبات التّعليمية التي تصادف المتعلمين من خلال اعتماد وسائل تعليمية وتوظيفها في العملية التّعليمية التّعليمية، حيث تساعد على وصول المعرفة إلى متلقيها بشكل أمثل وأسهل وأدقّ. ومن هنا نتساءل في هذا البحث حول صعوبات التعلّم وأثرها على المتعلمين؟ وما هو دور الوسائل التعليمية في التدليل من هذه الصّعوبات؟ وهل هذه الوسائل متوفرة في المؤسسات التّعليمية بالشكل الذي يساعد المعلم والمتعلّم على حدّ سواء للحدّ من هذا المشكل؟.

إنّ الأطفال ذوي صعوبات التعلّم هم أولئك الذين يظهرون قصورا في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسيّة التي تدخل في فهم اللّغة، واستخدامها كذلك، بحيث تظهر على شكل صعوبات في الاستماع، التّفكير، القراءة، الكتابة، الهجاء والحساب¹، وهي من أبرز الصّعوبات خاصّة في المرحلة الأولى في الاكتساب المعرفي.

وهناك تعريف للمنظومة الأمريكيّة يقول: «تعني الصّعوبة الخاصّة في التعلّم اضطرا بواحد أو أكثر في العمليات السيكلوجية الأساسيّة، التي تطلبها فهم اللّغة المكتوبة أو المنطوقة، أو استخدامها، وتظهر هذه الاضطرابات في نقص القدرة على السّمع والتّفكير، أو الكلام والقراءة، الكتابة الهجاء أو العمليات الحسابيّة»².

كما نجد بدايات الوقوف عند عقبة التعلّم والاهتمام بهذا الميدان والالتفات إلى المعوقات التي يجدها المتعلم في الاستيعاب، حيث «يذكر السرطاوي 1988 أن بداية هذا الميدان كانت من خلال إسهامات أخصائي الأعصاب من أهمهم: (فرنسيس 1872 fransis موكارل 1872 morkel م)، الذين قاموا بدراسة فقدان اللّغة لدى الكبار الذين يعانون من إصابات مخية وتبعهم في ذلك علماء النفس

العصبي، ومن ثمة أخصائي العيون»³، فهي أعراض جسدية تمسّ أكثر البالغين وتعوقهم في هذا المجال وبهذا التشخيص يلزمهم علاج خاص يختلف عن صغار السنّ في المرحلة الأولى من بدايات التعلّم.

هناك عوامل أخرى وظروف مختلفة تعترض العملية التعليمية التعلمية وتشكل عائقا أمام التواصل المعرفي الأمثل إضافة إلى صعوبات التعلّم في الحقل التربوي ولا تقل أهمية ولا تأثيرا، حيث تتمثل في الظروف الأخرى التي تؤثر في انخفاض التحصيل العلمي وتوجد في عاملين أساسيين هما:

- عوامل خارجية: وترجع إلى العوامل البيئية، كالثقافية والاقتصادية والظروف الاجتماعية ونقص فرص التعلّم والتعليم وتمثّلت هذه العوامل في تعريف الـ NJCLD، في عبارة المؤثرات البيئية.
- عوامل داخلية: ترجع إلى ظروف داخل الفرد، مثل التخلف العقلي والإعاقات الحسية والاضطرابات الانفعالية الشديدة وصعوبات التعلّم وقد أشير إليها في تعريف اللجنة الوطنية الاستشارية لشؤون المعوقين من خلال الاضطرابات النفسية.

ومن خلال هاذين العاملين نلاحظ أنّ هناك عوائق شخصية ترتبط بالفرد بشكل مباشر وهذا يتطلب علاجا واهتماما خاصا، سواء كان على مستوى المؤسسات التعليمية، أو في العيادات الخاصة، وأخرى فرضتها الظروف الاجتماعية ومحيط المتعلّم الذي يكون ضحية إمّا لانعدام المرافق التعليمية بحكم سكنه، أو ظروف أسرية يدفع ثمنها الصّبي وتحول دون ممارسة حقّه في التعلّم.

وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف صعوبات التعلّم إلى مجموعتين :

- صعوبات التعلّم النمائية. - صعوبات التعلّم الأكاديمية.

أولا: صعوبات التعلّم النمائية: تشمل صعوبات التعلّم النمائية المهارات السابقة التي يحتاجها الطّفل بهدف التّحصيل في الموضوعات الأكاديمية، مثلا يتعلّم الطفل كتابة اسمه عن طريق تطوير الكثير من المهارات مثل الإدراك، تآزر البصري الحركي، الذاكرة...، في حين تضطرب هذه الوظائف بدرجة كبيرة ويعجز الطّفل عن تعويضها من خلال وظائف أخرى ينتج عنها صعوبة لدى الطّفل في تعلّم الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية.

وتظهر كثيرا من هذه الصّعوبات قبل دخول التلميذ إلى المدرسة، وقد تتم معرفتها حين يبدأ التلميذ بالفشل فيتعلّم الموضوعات الأكاديمية المدرسية، وقد تمّ وضع صعوبات الانتباه الذاكرة والصعوبات الإدراكية الحركية ضمن الصعوبات الأولية⁴، إذا تعتبر وظائف عقلية أساسية متداخلة مع بعض، فإذا أصيبت باضطراب فإنّها تؤثر على التفكير واللغة الشفهية وهذا يستدعي تشخيص وراعية مبكرة وسريعة.

ثانيا: صعوبات التعلّم الأكاديمية: هي المشكلات التي تظهر من قبل أطفالنا في المدارس وتشتمل على:

- صعوبات بالقراءة.
- صعوبات بالكتابة.
- صعوبات بالتهجئة والتّعبير الكتابي.
- صعوبات الحساب.

تؤثّر صعوبات التعلّم في الطريقة التي يتعلّم بها الشّخص أشياء جديدة، والكيفية التي يتعامل بها مع المعلومات، وطريقة تواصله مع الآخرين. وتشمل صعوبات التعلّم جميع مجالات الحياة، وليس فقط التعلّم في المدرسة، كما يمكن أن تؤثر في كيفية تعلّم المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والرياضيات، وفي طريقة تعلّم مهارات عالية المستوى مثل: التنظيم وتخطيط الوقت، التّفكير المجرّد، وتنمية الذاكرة الطويلة أو القصيرة المدى والاهتمام. فما هي أسباب صعوبات التعلّم وطرق علاجها؟

* أسباب صعوبات التعلّم: يمكن أن تصنّف هذه الأسباب في فئات رئيسية ثلاث:

أ. الأسباب العضوية والبيولوجية. ب. الأسباب الوراثية. ج. الأسباب البيئية.

2. الأسباب العضوية والبيولوجية:

التّلف الدماغي: يخص الإصابات التي تحدث للطفل أثناء الولادة، بحيث تؤثر على الدّماغ أو الصّدّامات التي يتعرّض لها، كذلك كالإصابة بالحصى الشّديدة، أو لحالة من حالات التسمّم أو تعاطي لأدوية وعقاقير لأمراض معينة....⁵

يعتقد البعض أنّ الأطفال ذوي صعوبات التعلّم يعانون من تلف دماغي بسيط يؤثر على بعض جوانب النمو العقلي وليس جميعها. وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ التّخطيط الدّماغي لمعظم حالات صعوبات التّعلّم لا يظهر، مثل ذلك الاضطراب في الموجات الدّماغية ممّا يعني عدم وجود التّلف الدماغي، وهنا نكتشف أهمية التّشخيص لأنّه قاعدة العلاج.

إنّ ضعف سند العلاقة السّببية بين التّلف الدّماغي وصعوبات التعلّم قاد بعض المختصّين في المجال الطّبي إلى تفضيل استخدام مصطلح خلل وظيفي بسيط في الدّماغ بدلا من مصطلح التّلف الدّماغي البسيط. ويشار في هذا المجال إلى ثلاثة مؤشّرات سلوكية وعصبية هي: الضعف في التآزر البصري الحركي، والافراط في النشاط، وعدم انتظام النشاط الكهربائي في الدّماغ⁶.

هناك بعض الافتراضات البيولوجية الأخرى عن مظاهر مصاحبة لصعوبات التعلّم ومنها المظاهر الجسميّة غير الطّبيعية لدى الأطفال قبل سنّ التّمدّرس، كالتّشوهات في شكل الجمجمة أو انخفاض موقع الأذنين في الجمجمة، أو كهربية الشّعور وعيوب خلقية أخرى.

العوامل البيوكيميائية:

الكيميائيات تنقل الرسالة العصبية من خلية إلى أخرى، إذ أيدت نتائج الأبحاث الحديثة ما قيل على أنّ أسباب عدم التركيز، والتشتت في الانتباه وحدوث النّوم الزائد هو قصور في الناقلات العصبية في منطقة معينة من الدماغ، بحيث لا تقوم بوظيفتها بالشكل المطلوب، وهناك من الأبحاث من تؤكد إمكانية أن يسير السائل الكيماوي للدماغ في مسار خاطئ، ممّا يقضي بدوره إلى حدوث صعوبات في التعلّم.

كما أنّ لعامل النّمو لدى الجنين، أثر في حدوث صعوبات التعلّم لدى التلميذ، ويتعلّق الأمر هنا بالولادة قبل الأوان وقلة الوزن لدى الجنين، وكذا تعاطي الأمّ للتدخين خلال فترة الحمل، وتناولها للمشروبات الكحولية وما يقابل ذلك من قلة في التركيز والانتباه والنشاط الزائد لدى التلميذ والتعرّض للخدمات النفسية كذلك... والتي بدورها تحدث صعوبات التعلّم لديه في المستقبل⁷.

- الأسباب الوراثية:

يرى العالم كالفانت (1989): أنّه بالرغم أنّ أهمّ الصعوبات التي تواجه الباحثين في هذا المجال هي صعوبة التفريق بين أثر العوامل الوراثية وأثر العوامل البيئية، فإن نتائج الدّراسات في هذا المجال تشير إلى وجود أسباب وراثية لا تقل أهمية عن نظيراتها⁸.

- الأسباب البيئية:

غالباً ما يشار إلى بعض العوامل البيئية كأسباب لصعوبات التعلّم. ومن الملاحظ أنّ حالات صعوبات التعلّم أكثر شيوعاً في أوساط الأطفال الذين ينتمون للطبقات الاجتماعية الأقل حظاً. ويعتقد بأنّ سوء التغذية ومحدودية الفرص للنّمو والتعلّم المبكر من الأسباب ذات الصلة، وتتضمّن الأسباب البيئية قائمة طويلة من العوامل المختلفة التي توردها المراجع العلميّة في هذا الخصوص.

ومن أهمّ تلك العوامل: سوء التغذية، والمواد المضافة للمنتجات الغذائية كمواد النكهة الصناعية والمواد الملونة الحافظة، وتدخين الأمّ الحامل أو تعاطيها الكحول أو المخدرات. حتى أنّ البعض يضيف أثر إشعاعات شاشة التلفزيون ومصابيح الفلورسنت. ولا تزال هذه العوامل كغيرها من الأسباب المحتملة لصعوبات التعلّم موضع البحث العلمي في هذا المجال في السنوات الأخيرة.

* أسباب مرتبطة بالأسرة:

هذه الأسباب تتعلّق بالظروف والعلاقات داخل الأسرة، كالمشاكل الماديّة، الانفصال أو الطلاق، وفاة الوالدين أو أحدهما، إضافة إلى انعدام المتابعة من قبل الوالدين ونقص مستواهم الثقافي، ومكانة اللّغة في التبادلات الأسرية، ومستوى طموح الوالدين ودرجة استثمارهم للدّراسة ونتائجها بالإضافة إلى عدم اهتمام الوالدين بتمدرس أبنائهم.

* أسباب مرتبطة بالمدرسة:

تتعلّق هذه الأسباب باكتظاظ الأقسام، ومدى احترام الوتيرة الخاصة بالتلميذ والمشاكل العلائقية في المدرسة بين تلميذ وتلميذ، أو بين التلميذ والمعلّم، إضافة إلى مستوى تكوين المعلّمين الذي يؤدّي بقدر كبير إلى النّجاح أو الفشل (التّأطير، التكوين، الإعلام حول المستجدات التعليمية وعلم النفس الخاصّ بالتعلّم وطرق الاستدراك والدّعم البيداغوجي... وغيره).

* أسباب مرتبطة بالتلميذ نفسه:

الغيابات المتكررة للتلميذ، صعوبة التّركيز ورغبة التلميذ في التعلّم لكنّه لا يستطيع، إضافة إلى اضطرابات سلوكية كالإفراط في الحركة، ونقص الدّافعية، الكسل، عدم الانضباط...، اضطرابات حاسّي السّمع والبصر والتي لهما انعكاسات على توازنه النّفسي الانفعالي، اضطرابات أخرى متعلّقة بعسر في القراءة، الكتابة والحساب.

3- علاج صعوبات التعلّم:

رأينا فيما سبق من هذا المقال أنّ لصعوبات التعلّم أسباب متعدّدة، ومن الطّبيعي أن يكون العلاج متناسبا مع طبيعة الصّعوبة التي يعاني منها الطّفل ودرجة خطورتها، ومن الطّبيعي أيضا تظافر الجهود بين مختلف المتدخّلين في تربية الطفل من آباء ومعلّمين وأطباء نفسيين. وعموما، يمكن التّخفيف من الآثار المحتملة لصعوبات التعلّم من خلال تفعيل التوجيهات التالية:

أ- تفهّم الوالدين للمشكلة: يجب على الآباء أن يتفهموا طبيعة مشاكل أبنائهم وأن يساعدوا المدرسة في بناء برنامج علاجي لهؤلاء الأبناء بعيدا عن التوتّرات النفسية.

ب- البرنامج التّعليمي الخاصّ: يجب تخصيص برنامج تعليمي خاصّ ومناسب لكل طفل حسب نوع الصّعوبة التّعليمية التي يعاني منها، ويكون ذلك بالتّعاون بين الأخصائي النّفسي والمدرسة والأسرة.

ج- التّشخيص والتّدخل المبكّر: إنّ تشخيص حالة الطّفل المصاب ينبغي أن تتمّ تحت إشراف الأخصائيين النفسيين، وكلّما كان التّشخيص مبكرا، كلّما تمكنا من التّعامل بشكل أفضل مع الطفل، وتجنب الكثير من سوء الفهم والوقوف على المشكل وعلاجه في حينه وبالطّريقة الأمثل والأنسب.

د- التّواصل والتّعاون بين المدرسة والعائلة: تؤثر صعوبات التعلّم على الحياة ككلّ، لذلك يجب أن يكون البرنامج العلاجي شاملا لكلّ نواحي التعلّم، ويتنسّق تامّ بين الأسرة والمدرسة وتشارك المسؤولية تجاه هذا المتعلّم.

*المهام الرئيسية لمدرس تلاميذ ذوي صعوبات التعلّم: وتتمثّل هذه المهام في:

أ- القدرة على قياس وتشخيص مظاهر حالات صعوبة التعلّم.

ب- القدرة على إعداد خطة تربوية فردية .

ج- تنفيذ متطلّبات الخطة التّربوية.

د- تعديل الخطة عند الضرورة⁹.

وعليه فالمعلّم الذي يدرّس هذه الفئة يجب عليه أن يعتمد خططا وأساليب تلائم هذه الفئة ولا تجعلها متأخرة عن باقي المتعلّمين ومن بين الخطوات:

-زيادة الاهتمام بتكوين عادات قرائية سليمة.

-مراعاة ميول التلاميذ عند اختيار نصوص القراءة، ممّا يخلق الحافز ويشدّ الانتباه لديهم.

-يجب أن تكون الكتب بسيطة الأسلوب ومناسبة لأعمار التلاميذ.

-إثارة الاهتمام والدافعية لدى التلاميذ وتشجيعهم على الدّراسة والتعلّم.

-تخصيص الوقت الكافي لعملية التّعليم، حتّى يتسنى للمتعلّم التّحصيل الأمثل.

-إثارة الرّغبة لدى التلميذ والاستعداد لتقبّل التعلّم¹⁰.

- توفر الخبرة والوسائل التّعليمية الجيّدة والمناسبة، واستخدام التّعزيز المناسب والتّكرار لتثبيت المعلومة.

ولعلّ من بين أهمّ الخطوات التي تساعد المتعلمين وإلحاقهم ضمن ركب المتفوقين، الوسائل التّعليمية، التي أصبحت ضرورة في العملية البيداغوجية خاصّة في ظل المناهج الحديثة ومرحلة التّدريس بالكفاءات، حيث تعتمد هذه الأخيرة بشكل كبير على الوسيلة التّعليمية لخلق الكفاءة اللازمة لدى المتعلمين والوصول إلى المرامي والأهداف المسطرة لتحقيق ملمح خروج كلّ فئة في مرحلة تعليمية معيّنة بالشّكل المسطرّ له.

4-تعريف الوسائل التّعليمية:

أ- تعريف الوسيلة لغة: جاء في معجم لسان العرب لابن منظور مادة وَّسَلَ: "وَسَلَ: الوَسِيلَةُ المنزلة عند الملك، الوَسِيلَةُ: الدَّرَجَةُ، والوَسِيلَةُ: القَرَبَةُ. ووَسَلَ فلان إلى الله وسيلة إذا عمل عملا تقرب به إليه، الوسيلة ما يقترب به إلى الغير والجمع الوُسُل والوسائل، وفي حديث الأذان: اللهم آت محمّدا الوَسِيلَةَ، وهي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء ويقترّب به"¹¹.

نستنتج من خلال هذا التّعريف اللّغوي أمرين هما: المنزلة والقربة، فمنزلة العلم والتّعليم رفيعة وسامية في الإسلام، وما يرفع من مستوى التّعليم هي الوسيلة التّعليمية، حيث تيسّر الفهم على المتعلّم وتقربه إليه، فهي هنا أداة للتّواصل المعرفي.

ب- تعريف الوسيلة التعليمية اصطلاحاً: كانت لها تعريفات عديدة منها:

- على أنّها «عنصر من عناصر النظام التعليمي الشّامل، تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محدّدة». ¹².
- وكذلك هي «كلّ ما يستعين به المعلّم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التّوضيحية المختلفة». ¹³
- كما «تعرف الوسائل التعليمية بأنّها مجموعة من الأجهزة والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلّم والمتعلّم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلّم» ¹⁴.
- ويعرّفها "أحمد حساني" بأنّها: «كل وسيلة تتدخّل لمساعدة المعلّم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادّته من جهة، ومع المتعلّم من جهة أخرى» ¹⁵، فالوسيلة التعليمية تتدخّل بشكل واضح في وصف الممارسة العملية لكل من المعلّم والمتعلّم.
- يتّضح من خلال التعريفات السّالفة أنّ الوسيلة التعليمية هي جميع الأدوات التي يستخدمها المعلّم والمتعلّم -على حدّ سواء- لتحسين العملية التعليمية التعلّمية والتي تساعد على توصيل المعرفة إلى متلقّيها في أبسط صورة.

5-أهميّة الوسائل التعليمية لعملية التّعليم:

للسّائل التعليمية أهميّة كبيرة في مجال التعلّم والتعليم، وهي كما يأتي:

- زيادة فعالية التعلّم عن طريق الوسائل التعليمية المختلفة التي تعمل على توظيف جميع الحواس (السّمعية والبصرية واللمس) لدى المتعلّم وتكسبه الكثير من المعرفة والمهارات ¹⁶، وتحافظ على تركيزه هذا يجنب المتعلّم تشتت الانتباه.
- تساعد على إثارة اهتمام المتعلّم، وإشباع حاجته إلى التعلّم.
- تجعل المتعلّم أكثر استعداداً للإقبال على عملية التّعليم.
- تساعد على إشراك الحواس في عملية التّعليم، ممّا يُرسّخ المعلومات في الذهن «فالحواس ليست على درجة واحدة في قدرتها على تجميع المعلومات وتزويدها للدماغ وجاءت نسبة مساهمة الحواس على النحو التالي: (حاسة البصر 30 %، حاسة السمع 20 %، حاسة الذوق 10 %، حاسة الشّم 3.5 %، حاسة اللمس 1.5 %) وهذا يعني أنّ جميع الحواس تشترك في عملية التعلّم» ¹⁷.
- الابتعاد عن استخدام الألفاظ التي من الممكن أن تختلف دلالتها بين المتعلّمين والمعلّم.
- تساعد على تكوين المفاهيم الأساسيّة في عملية التّعليم؛ خاصّة عند وجود تنوع في الوسائل التعليمية.
- تساعد على زيادة مشاركة المتعلّم بشكل إيجابي و«إتاحة الفرصة للمتعلّمين للمشاركة الإيجابية في المواقف التعليمية المختلفة كالمناقشة، ممّا يعمل على استثارة النّشاط الدّاتي لديهم» ¹⁸.

- تساعد على تنوع أساليب التعزيز التعليمية، التي لها دور في تأكيد عمليّة التعلّم، وتثبيت الاستجابات بشكل صحيح.
- تساعد على تنوع أساليب التعلّم؛ وذلك لمواجهة الفروق بين المتعلّمين¹⁹.
- تساعد على ترتيب الأفكار لدى المتعلّمين.
- تجعل من التّعليم أبقى أثرا وأكثر ثباتا، عندما يكون المتعلّم مكتسبا للخبرة بذاته يكون حاضر الذّهن، كما تعزّز جودة الموقف التعليمي²⁰.
- تساعد على تعديل السلوك.
- تساعد على تكوين اتجاهات جديدة لدى المتعلّمين.
- تساعد على إثارة الدافعية لدى المتعلّمين؛ عن طريق القيام بنشاطات تعليميّة تكشف الحقائق والمعلومات، «تثير اهتمام المتعلمين لموضوع التعلّم»²¹، وتلك الحركية تساعد في الاكتساب والتعلّم، خاصّة مع استعمال الوسائل الحديثة.
- تحفّز المتعلّمين وتدفعهم للتعلّم الإيجابي و« تحفّز وتعمل على استثارة دوافع التلاميذ نحو التعلّم وتقويم الخبرات المباشرة في العملية التعليمية»²².
- كما «تتغلّب على عامل الزّمان والمكان»²³، وتختصر الوقت والجهد على الطّرفين.

6- أنواع الوسائل التعليمية:

تُقسّم الوسائل التّعليميّة إلى عدّة أنواع:

- الوسائل السمعية: هي الوسائل التي تستهدف حاسة السّمع لدى الطّلاب، وتتمثّل في التّسجيلات الصّوتية، والإذاعة المدرسيّة، ومعامل اللّغات.
- الوسائل البصريّة: هي الوسائل التي تستهدف حاسة البصر، وتتمثّل في الرّسوم التوضيحية، والرّسوم البيانية، والعينات، واللّوحات التعليمية، والصّور الثّابتة والمتحرّكة.
- من أجل القيام على تعيين وتحديد الوسيلة التّدرّسية والتّعليمية المناسبة للمرحلة الابتدائية؛ التي تعتبر من أهمّ المراحل لأنّها الخطوة الأولى في المرحلة التّعليمية، فهي تجسّد حجر الأساس للمراحل التّعليمية الأخرى. وبناء على ذلك هناك العديد من الوسائل التّدرّسية المتعدّدة والمتنوعة المستخدمة في هذه المرحلة، فلا بدّ من اتصاف هذه الوسائل بخصائص عدّة، بحيث تجعلها محطّ أنظار واهتمام وعناية المدرّسين التّربويين، وتتمثّل هذه الخصائص من خلال ما يلي:

أولاً: احتوائها على عنصر التشويق والإثارة، من أجل أن يقبلها الشخص المتعلم ويتفاعل معها بشكل إيجابي.

ثانياً: مناسبتها مع مستوى الشخص المتعلم من الناحية التعليمية والإدراكية، فلكل مرحلة تعليمية لها ما يلائمها من الطرق والوسائل.

ثالثاً: التنظيم، وذلك من خلال القيام على عرض وتقديم الوسيلة التعليمية بصورة منظمة، تتلاءم مع الحصّة الدّراسية، والمدة الزمنية المخصّصة لها.

رابعاً: مصداقية المعلومة، حيث يجب احتواء الوسيلة على معلومات ومعارف صحيحة.

خامساً: العلاقة والرّابطة الوثيقة التي تجمع بين جميع عناصرها، مثل استعمال الألوان المناسبة للقراءة، وملائمة البيئة الصّفيّة لعرض وتقديم الوسيلة من ناحية الإضاءة والمساحة.

سادساً: الواقعية، وذلك من خلال ملائمة ما يتمّ القيام على عرضه وتقديمه من خلال الوسيلة لما هو محسوس وملمس للشخص المتعلم، مثل القيام على عرض مقطع مصوّر عن فصل الصّيف، وعلى ذلك يجب أن تتلاءم الملابس في العرض، أو القيام على عرض مشاهد مصوّرة عن حياة البداوة، فليس من المعقول والملائمة عرض مظاهر غير موجودة في حياة البداوة مثل: الأجهزة الخلوية أو السيّارات أو المباني العالية... وغيرها.

للسّوائل التعليمية أهمية كبرى بحيث أصبحت جزءاً من المسار التّعليمي وحتمية لا يستطيع المعلّم الاستغناء عنها في الموقف التّعليمي، من أجل التأثير على المتعلّمين و تسهيل فهم المادّة التّعليمية، ونلاحظ هنا مدى تأثير الوسائل التعليمية على أقطاب العملية التعليمية التعلّمية (معلّم، متعلّم، مادّة تعليمية).

7- واقع الوسائل التعليمية في ميدان التّدرّس:

على الرّغم من الفوائد الكثيرة التي تعود بها الوسائل التعليمية على المتعلّم والمعلّم والعملية التعليمية، فقد نجد هناك نسبة كبيرة من المتعلّمين يعتمدون طريقة التّلقين في التعليم ويرون أنّ لإعادة الشّرح ولعدّة مرّات يغني عن استخدام الوسيلة التعليمية.

كما يتّضح أنّ المتعلّمين قبل الخدمة يعتمدون تكنولوجيا الحاسوب في إعداد الواجبات ومتطلّبات الدّراسة، لكنهم لا يهتمّون أبداً لاستعمال الحاسوب في التّدرّس داخل الصّف، وقد كان سبب هذا الامتناع هو أنّ المناهج لا تتناسب مع استخدام التقنيات الحديثة.

وتمّ تأكيد هذا من خلال ما قام به بعض الباحثين في هذا المجال للتعرف على طرائق التّدرّس والوسائل التعليمية الشّائعة الاستخدام في بعض المواد خاصّة مادتي التّاريخ والجغرافيا، حيث توصّلوا

إلى أنّ أكثر طرائق التعليم شيوعاً هي طرائق الاستجواب والمناقشة، أمّا بالنسبة للوسائل التعليمية فتشير النتائج إلى اعتماد أفراد العيّنة بالدرجة الأساس على كتاب المدرسي، ثمّ السبورة والخرائط التاريخية بالتعاقب²⁴، وهذا لا يعكس تطلّعات التدريس الحديثة وفق نظام الكفاءات وحركية التعليم والتعلّم.

أمّا بالنسبة لدرجة استخدام الوسائل والتقنيات التربوية، «يلاحظ أنّ هناك إقبال لدى المعلّمين في المدارس على استخدام مواد وأجهزة تعليمية أكثر من غيرها، فعلى سبيل المثال دراسة ميدانية قمنا بها حول استخدام المعلّمين للتقنيات التعليمية في بعض المؤسسات التربوية، أنّ أعضاء هيئة التدريس في هذه المؤسسات يميلون إلى استعمال الوسائل التعليمية التقليدية على استخدام الوسائل الحديثة»²⁵، ممّا يعرقل فعلاً هذه العملية ويجعلها محدودة بشكل كبير ويخلق مجالا كبيرا لعسر التعلّم والتّحصيل.

وقد تبين أنّ هناك علاقة بين الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التدريس وبين الاستخدام الفعلي لها، إضافة لمدى توفرها في المؤسسات التعليمية على اختلافها وهذا ما يشكل شبكة من العوائق التي تحول دون استعمالها، سواء بالرّفص أو بعدم التوفّر. خاصّة في تدريس المواد العلمية والاجتماعية، التي تتطلّب وسائل إيضاح نختمر من خلالها الجهد والوقت ويكون لها انعكاس ايجابي على المتعلّم بالدرجة الأولى والمعلّم بالدرجة الثانية.

قام خبراء ومختصّون في علوم التربية والتعليمية بتجارب ميدانية حول مدى استخدام الوسائل التعليمية في التدريس خاصّة مرحلة التعليم الابتدائي، باعتبارها مرحلة الاكتساب الأولى للمتعلّم ولها أهمية كبرى في تحديد مساره العلمي والمعرفي، نأخذ على سبيل المثال دراسة للمقوشي «هدفت بصفة أساسية إلى التعرف إلى مدى استخدام معلّمي الرياضيات في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي للوسائل التعليمية وعلاقة ذلك بمتغيرات عدّة ومن أهم النتائج التي توصّلت إليها الدراسة، أنّ 80% من الوسائل التعليمية المستخدمة غير مطابقة للوسائل المقترحة في كتاب المعلّم وأنّ 38% من معلّمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية لا يستخدمون أي وسيلة تعليمية»²⁶، فكانت هذه النّسب متباعدة كثيراً وتظهر عدم توفّر وسائل الإيضاح اللازمة للعملية التعليمية التعلّمية.

إضافة إلى عدم توافر الوسائل التعليمية في المدارس الابتدائية، تشير بعض الدّراسات توازياً مع هذا، عدم وجود دورات تدريبية خاصّة لمعلّمي اللّغة العربية في مجال الوسائل التعليمية وإن وجدت فهي لا تصل إلى المستوى المطلوب، زد على ذلك كثرت المتعلمين والاكتماظ من شأنه أن يضعف من استخدام هذه الوسائل.

وهناك دراسة أخرى تهدف إلى التعرف إلى فعالية التدريس باستخدام الشفافيات والتّسجيلات الصوتية كوسائل تعليمية سمعية بصرية في القدرة على التعلّم، موازنة بطريقة الكتاب المطبوع، وقد

أظهرت نتائج الدّراسة أنّ استخدام الوسائل السّمعية البصرية، كان لها أثر ذو دلالة على التعلّم مقارنة بالكتاب المطبوع وطريقة التدريس المكتوب.

نلخص إلى أنّ الوسيلة التعليمية أصبحت ضرورة ملحة في جميع المراحل التعليمية، لأنّ التطور العلمي والتكنولوجي الذي دخل بيوت البشر وعقولهم ويوميّاتهم يفرض علينا استعماله في التعليم، كما يجب الاستغناء عن التدريس المباشر في ظلّ نظام التدريس بالكفاءات والذي يركّز أساسا على الوسيلة التعليمية ويقرّها في العملية التعليمية التعلّمية برمتها.

8- مبططات استخدام الوسائل التعليمية في التعليم:

على الرّغم من حاجتنا إلى استخدام الوسائل التعليمية لمواجهة مشكلاتنا اليومية، إلّا أنّ هناك معوقات تحول دون استخدامها في مدارسنا، وأولى هذه المعوقات ناشئ عن النظرية الجزئية التي ينظر فيها إلى الوسائل التعليمية على أنّها مجرد أجهزة وأدوات أو مجرد برامج، إلّا أنّ النظرة إلى تكنولوجيا التعليم نظرة شاملة متكاملة تراعي تكامل مكوناتها من جهة وتفاعلها مع الطرائق والوسائل والأهداف التعليمية من جهة أخرى، يمكن أن يسهم في حلّ مشكلة الوسائل التعليمية ويحفّز المعلّمين لاستخدامها على أنّها الأفضل في العملية التعليمية، بل لكونها إحدى مكوناتها الأساسية وجزء لا يتجزأ منها، وتضاف إلى العوائق السّابقة العديد من المعوقات التي تتجلّى في الآتي:

- عدم قدرة المعلّم على التخلّص من الأسلوب اللفظي في التدريس أو البعد عن الطّرق التقليديّة المتكرّرة بحكم العادة، لأنّه يعمل كما يتعلّم.
- عدم كفاية السّاعات المخصّصة لتدريب مادة الوسائل التعليمية أو تكنولوجيا التعليم والنّقص الواضح في إعداد المعلّم عمليا لاستعمال الأجهزة والأدوات أو لإنتاج الوسائل البسيطة أو تصميم دروس تكون الوسائل التعليمية جزءا متكاملا مع بقية نظام الدّرس.
- النّقص الواضح في استعدادات كثيرة في المباني المدرسية، وبخاصّة القديم منها وانعدام أماكن الإضاءة في الغرف الصّغيرة، وعدم وجود قاعة للاجتماعات أو العروض الضوئية.
- زيادة نصاب المدرّس من ساعات التدريس إلى جانب تعدّد الأعمال الإضافية والمسؤوليات المكلف بها، ممّا يجعله يحجم عن بدل الوقت والجهد لتحضير دروس بوسائل متعدّدة.
- الخوف من المبادأة أو محاولة المشاركة في تجارب جديدة.
- الزيادة الواضحة في كثافة الحجرات الدّراسية، بحيث تشغل مقاعد التلاميذ جميع فراغ الحجرة وهذا الاكتظاظ يعطلّ استخدام الوسائل لعدم توفّر المكان المسموح.

- التعقيدات الزّوتينية التي تفرضها القوانين الإدارية في المدارس، وذلك فيما يختصّ بالعهد ونقل الأجهزة والأدوات وإجراءات الإصلاح والصّيانة والاستهلاك.
 - عدم تزويد معظم المدارس بميزانية مناسبة لاقتناء الوسائل التّعليمية الأساسية التي تحتاجها أو لاستخدامها أو شراء المناسب منها وارتباطها المباشر بمؤسسات حكومية بعيدة عن نظام التّعليم.
 - قلّة الحوافز المادّية والأدبية التي تخصّص لتشجيع الابتكار والتّجديد في المدارس أو لاستخدام الوسائل الرّخيصة المحسنة من البيئة المحلية.
 - عدم تخصيص نسبة من درجات التّقديرات الفنية النّسوية للمدرسين لكفايتهم في استعمال الوسائل التّعليمية الملائمة.
- ويمكن التّخلص من حدّة المعوقات، والتّغلب عليها، بتبني النّظرة النّظامية الشّاملة للعملية التّعليمية، وكذلك استخدام التّعليم غير النّظامي والتّعليم النّظامي والتّعليم المفتوح والتّعليم المستمر داخل المدرسة وخارجها، لأنّ وسائل الإعلام وأنظمة المعلومات غزت جميع مرافق حياتنا المعاصرة ولا بد للتّعليم من مواكبة أنظمة الإعلام والمعلومات والتّقنيات المتقدمة في العالم²⁷. وبهذا لا نكون متخلفين عن ركب الدّول المتطورة على الأقل في مجال التّربية والتّعليم.

الخاتمة:

* تجدر الإشارة إلى أنّ التّعامل مع صعوبات التّعلم في البيئة العربية مازال إلى حدّ كبير وكما سبق، يركّز على قطاع واحد وهو فئة تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسّط والنذر اليسير من المرحلة الثانوية، على الرّغم من أنّ خطورة صعوبة التّعلم لدى فئة البالغين والموهوبين قد تتعدّى في تأثيراتها السّلبية الخطورة في المراحل السّابقة.

* إنّ الدّراسات الخاصّة بمجال صعوبات التّعلم ينبغي أن تدور في نطاق الاهتمامات المباشرة لكلّ من علماء النفس والمربين والمعلمين والآباء، وعلى الرّغم من تقدّم الجهود المبذولة في مجال التشخيص والعلاج لذوي صعوبات التّعلم إلّا أنّ هناك ندرة في الدّراسات العربية الخاصّة بفئة تقع على رأس هذه الاهتمامات وهي فئة المتفوقين عقلياً والموهوبين ذوي صعوبات التّعلم.

* نقص التّركيز ومعاونة التّشكّك يسبّب قلقاً في المتابعة وتفعيل العمليات المعرفية، لذا الانتقال مباشرة إلى النتيجة هو تحديد للهدف التربوي، وما يصاحبه من أداء النموذج، ثم نموذج التلميذ بالمحاكاة لتفعيل النشاط الذاتي، الذي يعزّز العمليات المعرفية للاحتفاظ بالمداخلات التي تثبت بالتّدريب تدريجياً.

* قلّة استخدام الوسائل التّعليمية في التعليم بكلّ أطواره، يتنافى مع سياسة المنظومة التربوية وأهدافها المسطّرة ولا يساعد في تجسيد المناهج المطروحة في حقل التّعليم.

- * انعدام استخدام الوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح في تدريس اللغة العربية.
- * عدم رغبة المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية الموجودة واعتماد النمط القديم في التدريس عن طريق التلقين والمحاضرة والأهداف الإجرائية.
- * ضرورة اعتماد الوسائل البصرية والسمعية التي تسهّل العملية التعليمية وتحسّن الاكتساب لدى المتعلّم.
- * تظهر أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية من خلال أهميتها للمعلم والمتعلّم والمادة التعليمية، حيث تساهم في رفع الكفايات وتحويل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة، كما تظهر في تثبيت المعطيات الفكرية، ومن ثمّ توسيع دائرة الخبرات عند الطّفل المتعلّم.
- * الوسائل التعليمية تساعد في تقديم الحلول المناسبة لحلّ المشكلات التي تقف أمام تطوّر التعليم وأيضا تساعد في معالجة الفروق الفردية بين المتعلّمين وتعمل على إثراء بيئة المتعلّم بالمحسوسات التي تساعد في تكوين المذكرات والخبرات الواقعية ولهذا فالوسائل التعليمية جزء أساسي في المنظومة التربوية وواحد من أهمّ العوامل الأساسية في نجاحه.
- * الوسائل التعليمية أصبحت ضرورة وحتمية في صفّ وموقف تعلّمي وسندا لأيّ معلّم من أجل تحقيق الأهداف التربوية دون صعوبة، نظرا لأهميتها ودورها في العملية التعليمية التعلّمية، وهذا ليس وليد اليوم بل يعود لقرون مضت وتطوّرت معها الوسائل التعليمية، مع مراعاة معايير يستخدمها المعلم أثناء اختيار أي وسيلة تعليمية ومهما كان نوعها وصنفها ومصدرها، في تدريس أي مادة من مواد المنهاج وكلّ هذا يخضع لقواعد تساعد المعلم والمتعلّمين على استخدامها.
- * ضرورة تنوع الوسائل التعليمية بينما هو قديم وحديث، كالكتاب المدرسي والسبورة، والحاسوب التعلّمي والتسجيلات الصوتية والأجهزة البصرية، نظرا لما تمتاز به من قوة جذب انتباه المتعلّم، وترسيخا للمعلومة في ذهنه.
- * تظهر أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية من خلال أهميتها للمعلم والمتعلّم والمادة التعليمية، حيث تساهم في رفع الكفايات وتحويل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة، كما تظهر في تثبيت المعطيات الفكرية، ومن ثمّ توسيع دائرة الخبرات عند الطّفل المتعلّم.
- * يعدّ اكتساب مهارة الحديث من بين الأهداف الأساسية التي تسعى عملية التعليم والتعلّم إلى تحقيقها لدى المتعلّم، وتكتسب مهارة الحديث باعتبارها مهارة من المهارات اللّغوية بالممارسة الفعلية للغة استماعا ونطقا، وأنّ للوسائل السمعية البصرية كالتلفاز التعلّمي وأجهزة العرض الضوئي وغيرها، لها أثر في ترسيخ هذه المهارة وتفعيلها بحيث يتمكن المتعلّم من توظيفها في الوضعيات التّواصلية.

* واقع الوسائل التّعليمية في المؤسّسات التربوية لا يعكس تطلّعات الجهة الوصيّة، ولا يحقّق الأهداف والغايات في ظلّ التّدريس بالكفاءات والمناهج الحديثة التي تفرضها العولمة وتحديات التّطور العلمي والبحثي.

- وفي ضوء ما أسفرت عليه نتائج البحث فقد جاءت أهمّ التّوصيات كما يأتي:

- ضرورة إدراك الجهات الوصيّة والمعلّمين بالأهمية البالغة التي تكتسبها الوسائل التّعليمية في تجسيد المقرّرات التّعليمية وانعكاساتها الايجابية على مستوى التّعليم والاكتساب.

- تزويد المدارس، خاصّة في المرحلة الابتدائية بأهمّ الوسائل التعليمية اللازمة للتّدريس والتّطبيق الفعلي والحقيقي للبرامج المقترحة.

- الاهتمام بتدريب معلّمي المرحلة الابتدائية وتأهيلهم في مجال استخدام الوسائل التّعليمية والتّكنولوجية الحديثة والاستعانة بالمختصّين في هذا المجال لمساعدة الأساتذة على استخدام الوسائل التّعليمية.

- تبصير المعلّمين بأهمية تطويع البيئة المحلية لإنتاج وتصميم الوسائل التّعليمية، وفق ما يتناسب ومحيط المتعلّم وذلك لأجل تقريب المعنى وسهولة إيصاله له.

- التّأكيد على استعمال الوسائل الحديثة في التّعليم، لخلق التّكامل النّفسي والدّهني عند المتعلّم بين البيئتين التّعليمية والاجتماعية.

- التوعية بأهمية استخدام الحاسوب والانترنت في مجال التّعليم، مع توفير أجهزة الكمبيوتر للمدارس وربطها بشبكة الانترنت.

- تشجيع الأطفال على استخدام الوسائل التكنولوجية في ما يعود عليهم بالنّفع، مع ضرورة وجود رقابة مستمرة في حالة استعمال الأطفال للوسائل التكنولوجية.

- إعداد دليل خاصّ بالوسائل التّعليمية، يشرح طريقة استعمالها وتطبيقها في جميع أطوار التّعليم.

قائمة مراجع البحث:

الكتب:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: أحمد عامر حيدر، مراجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجلد 10، ط 1، 2005.
- 2- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000 م.
- 3- المقوشي، عبد الله عبد الرحمن، مدى استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة الملك فهد، 1996.

- 4- زكي بن عبد العزيز بودي وسلمان الخزاعة، استراتيجيات التدريس، دار الخوارزمي، المملكة العربية السعودية، ط1، 2012.
- 5- سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم (المفهوم التشخيص و الأسباب) أساليب التدريس و استراتيجيات العلاج، دار الثقافة، عمان 2006، ط1.
- 6- طارش بن غالب اليعقوبي، الوسائل التعليمية و تقنيات التعلّم، دار اليازوري، عمان، ط1، 2011، ص 79-18.
- 7- عبد الحفيظ محمد جابر سلامة، الوسائل التعليمية تصميمها وإنتاجها، دار البداية، عمان، ط2006، 1.
- 8- عبد العليم إبراهيم، الموجه النفسي لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط7.
- 9- عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة، عمان، ط1، 2009.
- 10- عبيد ماجدة، تربية الموهوبين و المتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- 11- عدس عبد الرحيم، مهارات النجاح للتنمية البشرية، دار الفكر، عمان، ط1، 1998.
- 12- كامل محمد علي، الآباء ومشكلات الأبناء في الميزان السيكلوجي بين الفهم والمواجهة، نيل وفرات للنشر والتوزيع، ط1.
- 13- محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية، دار و مكتبة الإسراء، عمان، 2005.
- 14- محمد عيسى لطيطي، فراس محمد العزة، عبد الإله طويق، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، د ط.

* مقالات:

- 15- الزعانين جمال عبد ربه وحمدان عبد الرحيم محمد، مدى استخدام تقنيات التعليم والتعلّم لدى المدرسين، مجلة جامعة الأقصى، غزة، العدد 7، 2003.
- 16- إبراهيم فاضل خليل وداوود فايز محمد، الطرائق والوسائل التعليمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عمان، العدد2، 2001.

الاحالات

- ¹ سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم (المفهوم التشخيص والأسباب) أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج، دار الثقافة، عمان 2006، ط1، صص42-44.
- ² المرجع نفسه، ص44.
- ³ عبيد ماجدة، تربية الموهوبين و المتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص ص 17-18.
- ⁴ كامل محمد علي، الآباء ومشكلات الأبناء في الميزان السيكلوجي بين الفهم والمواجهة، نيل وفرات للنشر والتوزيع، ط1، ص ص 14-15.
- ⁵ عدس عبد الرحيم، مهارات النجاح للتنمية البشرية، دار الفكر، عمان، ط1، 1998، ص 41.
- ⁶ المرجع نفسه، ص43.
- ⁷ نفسه، ص 43.

- ⁸ ينظر، سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم، ص 50.
- ⁹ كامل محمد علي، مرجع سابق، ص 137.
- ¹⁰ المرجع نفسه، صص 41-42.
- ¹¹ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: أحمد عامر حيدر، مراجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجلد 10، ط 1، 2005، ص 213.
- ¹² عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة، عمان، ط 1، 2009، ص 17.
- ¹³ عبد العليم إبراهيم، الموجه النفسي لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط 7، ص 432.
- ¹⁴ محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار ومكتبة الإسراء، عمان، 2005 ص 47.
- ¹⁵ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000 م، ص 152.
- ¹⁶ زكي بن عبد العزيز بودي وسلمان الخزاعة، استراتيجيات التدريس، دار الخوارزمي، المملكة العربية، السعودية، ط 1، 2012، ص 281.
- ¹⁷ عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، مرجع سابق، ص 33.
- ¹⁸ زكي بن عبد العزيز بودي وسلمان الخزاعة، مرجع سابق، صص 281-282.
- ¹⁹ عبد الحفيظ محمد جابر سلامة، الوسائل التعليمية تصميمها وإنتاجها، دار البداية، عمان، ط 2006، ص 1، ص 14.
- ²⁰ طارش بن غالب اليعقوبي، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم، دار اليازوري، عمان، ط 1، 2011، صص 79-18.
- ²¹ محمد السيد علي، مرجع سابق، ص 52.
- ²² زكي بن عبد العزيز بودي وسلمان الخزاعة، مرجع سابق، ص 281.
- ²³ محمد السيد علي، مرجع سابق، ص 52.
- ²⁴ ينظر، إبراهيم فاضل خليل وداوود فايز محمد، الطرائق والوسائل التعليمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عمان، العدد 2، 2001، صص 94-134.
- ²⁵ الزعانين جمال عبد ربه وحمدان عبد الرحيم محمد، مدى استخدام تقنيات التعليم والتعلّم لدى المدرسين، مجلة جامعة الأقصى، غزة، العدد 7، 2003، ص 16.
- ²⁶ المقوشي، عبد الله عبد الرحمن، مدى استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة الملك فهد، 1996.
- ²⁷ محمد عيسى لطيطي، فراس محمد العزة، عبد الإله طويق، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، د ط، ص 128.